تحذيرات أوروبية من "جنون" التصعيد مع اقتراب انتهاء مهلة ترمب



نخيل نيوز ـ متابعة

تصاعدت وتيرة التحذيرات الأوروبية من تداعيات عسكرية واقتصادية كارثية مع اقتراب انتهاء المهلة التي حددها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لإيران وسط مخاوف من انزلاق المنطقة نحو مواجهة شاملة تشمل استهداف البنى التحتية المدنية والطاقية.

وفي موقف يعكس القلق الأوروبي المتزايد، حذرت وزيرة خارجية النمسا بياتي ماينل ريزينغر من أن التصعيد في منطقة الخليج لا يهدد السلام والأمن الإقليميين فحسب، بل تمتد تداعياته المباشرة لتشمل القارة الأوروبية.

من جانبه، أبدى وزير الخارجية الفرنسي، جان نويل بارو، معارضة باريس القاطعة لأي هجمات تستهدف البنية التحتية المدنية أو قطاع الطاقة في إيران.

وأوضح بارو في تصريحات لإذاعة "فرانس إنفو" أن مثل هذه الضربات "ستزيد الوضع سوءا وتفتح الباب أمام مرحلة جديدة من الانتقام"، محذرا من خطر توسع رقعة الحرب وتفاقم أزمة أسعار الوقود العالمية.

وجدد الوزير الفرنسي دعوته لتأمين مضيق هرمز وضمان حرية الملاحة البحرية، مؤكدا أن بلاده تعمل للحد من الآثار السلبية لهذه الحرب التي "لم تخترها".

وفي روما، وجه وزير الدفاع الإيطالي جويدو كروزيتو انتقادات حادة لمسار التصعيد الحالي، معتبرا أن الحرب على إيران تضع "ريادة الولايات المتحدة في العالم على المحك".

وأعرب كروزيتو -المقرب من رئيسة الوزراء الإيطالية جورجا ميلوني- عن مخاوفه مما وصفه بـ"جنون" التصعيد النووي، مذكرا بمأساة هيروشيما وناجازاكي، ومشيرا إلى أن الصراع الحالي يشهد ردود فعل تتصاعد بشكل مطرد.

وانتقد الوزير الإيطالي المحيطين بالرئيس ترمب، قائلا إن إحدى مشكلات الرئاسة الأمريكية الحالية هي "عدم جرأة أحد على معارضة الرئيس"، مضيفا أنه يحتاج لمستشارين أكثر شجاعة.

وتأتي هذه التصريحات بعد رفض إيطاليا الأسبوع الماضي السماح للطائرات العسكرية الأمريكية باستخدام قاعدة "سيجونيلا" الجوية في صقلية، في إشارة واضحة إلى تحفظ حلفاء "الناتو" على الانخراط في الهجمات الأمريكية.

وعلى الصعيد الميداني، يترقب العالم ما ستؤول إليه الأمور عقب تهديدات ترمب باستهداف الجسور ومحطات الطاقة وشل البنية التحتية الإيرانية إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق وفتح مضيق هرمز قبل انقضاء المهلة.